

سلسلة الهدى والنور }{3851 }{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم حديث اليدين. اه يقول انه يعني كان في زمن تشريع. ولهذا يعني اشكل على الصحابة. فقالوا يعني انه اه يعني سلموا ثم مع الرسول صلى الله عليه وسلم كان الاولى اننا ننبهوه ولكن سلموه لأنهم كانوا يظنون انه زمن تشريع.

فيعني قد يكون هناك وحي - [00:00:00](#)

هذا الكلام نعرفه عن بعض الناس يقال بالنسبة لحديث صلاته عليه السلام. الظهر خمسا لكن لا يقال بالنسبة لبقية الحوادث التي ذكرناها لانه حديث صلاة الرسول الظهر خمسا يقول كثير من العلماء ان الامام - [00:00:18](#)
اذا صلى الرباعية اربعا ثم قام الى الخامسة له لا يتتابع يقول لا يرتضى لانه الصلاة كملت فاذا قيل لهم ان الصحابة تابعوا الرسول عليه السلام الى الوقت كان وقت تشريع - [00:00:55](#)

ولذلك قال السائل ازيد في الصلاة نحن جوابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحادثة وغيرها كان وقت تشريع لكن هو لا يشرع لوقته فقط وهو يشرع الى اخر الدهر - [00:01:24](#)

ولذلك يقول ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتم به الى اخر الحديث ولو كان حكم من يأتي من بعض الصحابة يختلف عن حكم هؤلاء الصحابة كان يقول هذا في هذا الوقت وقت التشريع - [00:01:51](#)

اما فيما بعد فاذا قام الامام للركعة الخامسة ولا تقوموا معه لم يقل شيئا من ذلك في اي حادثة من هذه الحوادث بل على العكس من ذلك جعلها قاعدة مستمرة الى يوم القيمة - [00:02:16](#)

حينما قال انما جعل الامام ليتم به واذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين الشاهد انه عليه السلام امر المقتدين ان يفعلوا فعل الامام - [00:02:36](#)

سواء فعل ذلك معدور المريض الامام المريض يصلی جالسا قال المقتدين ان يتبعه ولو كانوا اصحاء لماذا؟ لانه قال في اول الحديث انما جعل الامام يؤتى به سواء فعل ذلك عن عذر كمرض - [00:03:07](#)

او فعل ذلك عن عذر اخر هو ان كانوا بشر اي يخطئ ينسى يشکو وهذا جاءت احكام كثيرة سهر فيها الرسول عليه السلام قد اتبع على ذلك ثم لم يقل - [00:03:34](#)

هو مبينا الفرق بين اتباعه لانه في مجالس تشريع جديد وبين التباغيره بعد وفاته مثلا يروي المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:02](#)

سهى يوما التشهد الوسط وقامت فسبح الناس له وما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى التشهد. بعد ان سلم قال اذا قام الامام الى الركعة الثالثة ولم يتشهد فان كان قد استتم قائما - [00:04:24](#)

فلا يعود وان لم يستتم قائما عاد الى التشهد ولا سجود عليه الحالة الاولى عليه السجود لانه ضيع الواجب الا وهو التشهد هذا الذي وقع للنبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:55](#)

وقد للمغيرة ابن شعبة ايضا اعاد الحديث واعد الحكم مع انه قلت لك في حالتين حالا في سجود ما في سجون اذا قائما لا يرجع الى التشهد وعليه سجوده واذا لم يستتم قائما - [00:05:18](#)

يعود الى التشهد ولا سجود عليه القولون انه بعد ان ثبتت هذا الحكم في الحديث الاول والثاني والثالث وجبت اتباع الرسول عليه السلام والصحابة الذين اتباعوه الا بحكم جديد هذا الحكم الجديد لا وجود له - [00:05:44](#)

وهذا يعني اطلاق هذا الكلام خطير جدا لانه سيفتح لنا بابا واسعا جدا لرد كثير من النصوص مثلا قصة معاوية ابن الحكم السلمي. وذكرناه لاخواننا في مجالس عديدة وخلاصة اه - [00:06:14](#)

انه صلى الله عليه وسلم عطش رجل بجانبه وقال له يرحمك الله وهو يصلی فنظر من حوله هكذا بمؤخرة اعينهم انه هذا مو وقت كلام هو - [00:06:40](#) ما يبدو كان حديث عاد والاسلام النظرة هي ما اعجبتهم وصاح باعلى صوته قائلا واثلة امية ما لكم تنتظرون اليه هو مو عامل فيه عند ظنه ولذلك كبر عليه نظراتهم - [00:07:05](#)

المنكرة لقوله لمن عصى يرحمك الله وصاه يبعلى صوته لا شك هذا الصلاة تبطل لو انه فعل ذلك عمدا عالما بأنه لا كلام في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة - [00:07:29](#)

اقبل الي فاذا بتكون تستحضروا عظمة الرسول عليه السلام في هذه الحادثة ولطفه تصورو هالحادثة لو وقعت في مسجد من مساجد اليوم. بالمنصور. ماذا يكون موقف الامام بالنسبة لمن يفعل - [00:07:55](#)

ما فعل هذا الصحابي معاوية ابن الحكم السلمي وانا اتصور ان معاوية هذا رضي الله عنه لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم اليه وكان قد تنبه انه فعل امرا كبيرا - [00:08:17](#)

وبخاصة اني اختصرت انه لما صاح تلك الصيحة ماذا فعل الصحابة يسكنونه ضربا على افخاذهم لذلك مهما كان الرجل يعني حديث عادل وقد انتبه بعد زمن وبعد نأي بأنه اخطأ في الصلاة - [00:08:36](#)

لذلك لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم اليه يمكن نتصور انه الان بده ينهر وبده يشتمه بده يجاهله الى اخره لكن الواقع كما هو اللائق بمقامه عليه السلام لم يكن شيء من ذلك اطلاقا - [00:09:01](#)

ولهذا فقد احسن وصف ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا المخطئ قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة اقبل الي فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني. وانما قال لي - [00:09:20](#) ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي تسبيح وتکبير وتحميد انظروا الان في هذه الحادثة ماذا قال لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وصار حكما شرعيا ابدا - [00:09:41](#)

انه لا يجوز للمسلم ان يتعمد الكلام في الصلاة لان الصلاة تبطل ولا تصلح. بمثل هذا الكلام فيها لكن في الوقت نفسه ما قال لمعاوية بن الحكم السلمي اعد الصلاة - [00:10:05](#)

لانك اتيت فيها بما يبطلها لم يأمرها بهذه الصلاة. لماذا لانه معدور اما بالجهة نمثل هذه الاحكام مش ممکن لانسان خاصة اذا كان حديث عهد للاتصال في دار الاسلام لا يمكن ان يحيط بها علما من جهة - [00:10:26](#)

ومن جهة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وضع قاعدة اه تسهل على كثير من الناس ما يقعون فيه من بعض المخالفات الا وهي قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:51](#)

وضع عن امتی الحديث مشهور بلفظ رفع لكن الصحيح المروي في كتب الحديث وضع وان كان المعنى واحدا ولكن على المسلم ان يكون حريضا على روایة بحدیث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

كما ورد اليها. قال عليه السلام وضع عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه الشاهد ان هذه الحوادث التي كانت تقع في علي عليه السلام يستنبط منها احكام فایا ه حکم یغیر شيئا مما وقع - [00:11:29](#)

واقره عليه السلام نقول جاء الحكم المبين اما ان لم يأتي ولا يجوز ان يقال ان الزمن كان زمن تشريع ولا يجوز ان نفعل ما فعله الصحابة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لاننا سنقول كل الاحكام الشرعية - [00:11:57](#) وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحتمال احتمال ان يكون تغير حكم من هذه الاحكام احتمال وارد ذهنا لكن لا يكفي الا ان

يكون واقعا فعلا واذ لم يقع شيء يخالف هذه الاحكام التي وقعت - [00:12:19](#)

ما هي معناها احكام استمر الى اخر الدهر كما ذكرنا. نعم الاخوان بيسألوني سؤال بالنسبة للوضع الحبارة اللي هم يعيشوها هناك. يقول [00:12:39](#)

انه هل هل يجوز للامرأة الزوجة الاولى يعني هو يعني شدد على اني اقولها. هل يجوز للمرأة الاولى او للزوجة الاولى - [00:13:04](#)

ان تطلب او تقول لزوجها اذا تزوجت الزوجة الاخرى هذه فيجب عليك ان تطلقني ما اظن هيک الشوال هيک يجي يعني بالضبط [00:13:26](#)

تقول يعني انا حاولت اكون يعني دقيق مكتوب هون. انه لا يجب بلغتنا الشرعية يعني من ناحية الفرضية ولكن تقول له اذا انت تزوجت هذه المرأة يعني يوم يعني باللغة العربية لازم ان تطلقني. الله اكبر. جزاكم الله خير.

اه طبعا هذا طلب ولو كان بغير هذه الصيغة الجافة - [00:13:48](#)

التي تشعل استعلاء الزوجة على زوجها حتى لو كان مثلا طلبتها ارجوك ان تطلقني لا يجوز لها بما انه بترجم له الخزنة لا الله الا الله. هذا غير صحيح. هذا غلو بالسيف. حديث في عندي - [00:14:27](#)

نعم من ترجمة يخلص من الرصانة يعني لا زال يعني مستصعب عليهم انه يعني مجرد او يعني بصيغة الرجاء كما تفضلت لذلك الان يأتي الحديث النبوى. نعم وهو قوله عليه السلام ايمما امراة - [00:14:50](#)

طلبت من زوجها طلاقها دون اه ايش اه من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة من غير ما بأس لم تره رائحة الجنة ويجب ان يذكر الان ان تزوج الرجل الثانية - [00:14:50](#)

على الزوجة الاولى هذا شرعا ليس فيه بأس لكن بالنسبة يسموه اليوم تغسيل مخ الاوروبيين الكفار الكتاب الاسلاميين اسماء قد اشاعوا في المجتمع الاسلامي ان الزواج الثاني لا يجوز الا للضرورة - [00:15:12](#)

الا للضرورة وهذا افتراء على الاسلام ولذلك فمجرد تزوج الرجل المسلم على زوجته الاولى هذا لا يقال بأس بل هي لو كانت مؤمنة حقا لا كانت رضيت شرعا وليس صبعا - [00:15:37](#)

شرعا وليس طبعا لرضيت بان يتزوج عليها ثانية وثالثة ورابعة لكن هذا يحتاج الى نوع من غسيل مخ جديد يقضي على العشيل القديم المصدري هذا افضل. ما حكم بيع المسجلات والراديوهات - [00:15:56](#)

آآ بيها يعود في الواقع الى المبيوع له فاذا كنا نعلم او على الاقل يغلب على الظن انه سيستعملها في الاغلب في معصية الله ورسوله قالوا ما بيعه والا جاز - [00:16:20](#)

وان كنا لا نعلم فبائي قوله صلى الله عليه وسلم دعى ما يربيك الى ما لا يربيه وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت تستغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:16:42](#)